الملكوت وهو ماطن الناسوت ويصدق بان اللاهوت عين الناسوت وهذا طريق
التعليم **وطريق اخر** ان يكون السالك مادام لم يخطر له خطرة للاهوت فاذا خطر
في باله شيء ينزل الى مرتبة اللاهوت ثم اذا توجه الى الصورة العينية ينزل الى الجبروت
فاذا استقر تلك الصورة فهي مرتبة الملكوت واذا ارادت تلك الصورة المعينة بالبصر
فهو في الناسوت **فاذا** وصل الصوفي صفا القلب ينظر في جميع العوالم صفا لا كدر فيها
ظاهرا وباطنا وليس في شيء من مراتبه مثل في مرتبته فيها زيغ ولا صدا وشيء بل العين
وعكسه والغين وشبحه عيان في العين لان الشاهد الحقيقي ليشاهد بحق هذا الشهود
هذا محو في كل لانه رب روحي وهو رب الارباب وهذا ينبغي ان يكون في كل باب ويدوم
خياله مع خياله ليطلع على خير الحال سرا وعلانية ويكون فطنا صادقا في هذه الاشارة
ر ب **ر** وحي **ر** ب **ر** الارباب **وطريق** شغل خال الحال طريقان احدهما ان ينظر الى شيء
من الاشيا وتصور ان الرب الروحي صورة رب الارباب وهو محو في ذلك والثاني ان
ينتظر الوقت في اي شيء خطر بباله ترى انه امر من جانب الرب فاذا كان مشروعا ومقدورا
يعمل به على الفور بهذه الملاحظة وان لم تكن مشروعا يطيعه في الحال ولا يعطله ولا
يعمل به وصح من همه بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة يعني تلك الحسنة تلقيه تلك الخطرة
حقا من حق بلا تعطيل ولا تعليل **فاذا طوى السالك** المقامات بالجذبة فينبغي بعد النهاية
ان يرجع الى البداية فيبتدي الطريقة من الراس الى ان يختمها وان كان مترقيا جميع
المراتب بالجذبة لا بد ان يسلكها بطريق السلوك لئلا يكون واقفا في جميع المنازل
بلا وقوف بل يكون واقفا بشعوره ما اقيد و لا يغلط الطريق لعدم المراتب بالعمل والعلم

شغل السفر في الوطن

[illegible]

ب ا ص م م م م م م م وطريقه
ان ينظر الى الظهور الاسمائي والافعالي ويعلم ان الاسما الافعالية تتعلق بالاسما الذاتية
والذاتية قائمة بالذات فيعلم ان هذا في علم الحق وعلمه قائم بذاته فينبغي ان هذا
الشيء قايم بذات الحق فيغمض عينيه ويتصور ان هذا الشيء هو العين المطلوب لان الاوصاف
تعرفها الذات ثم اذا فتح عينه وينظر الى الشيء ويتصور ان هذا الشيء هو الذي

كان

كان في علم الله الان في علم الله تعالى هو الان كما كان لان وطن كل شيء العلم
ووطنه الذات فهذا الشيء عين علم الحق وعلمه عينه فهذا المعلوم عالمه فيكون
العلم والعالم والمعلوم من قبيل واحد حيث ان هذا المعلوم عين العلم والعلم عين
الذات اذ الصفات في مذهب اهل الحق عين الذات والاسما عين المسمى فهذا عين الذات
في تحول التنزلات دون رسم ولا وطن لا ما ظهر عين ما بطن اذ لا اثنينية
فلا ثنوية تعرض معينة **شغل السفر في الوطن** فيا ايها السالك اذا اوجدت الملك
الدايم كن فطنا حازما الان لا يقع الجور والغفلة في مملكتك وانظر ايوان وراع
سياسة الديوان بكمال الحراسة والفطانة لئلا يدخل الباغي في مملكة السلطان
وبادراك الباطن وشعورها تكون شاعرا وشاهدا **ت** وبه **و** استغفر **ا** رادة
م راقبة **م** لاحظة **م** داومة **م** ابهم **م** احته **فيا ايها المحقق** في الطريق كن متفكرا
فطنا في كل نفس وقدم فتعلم ان العالم في العلم والعلم قايم بالذات فلما تعلق
بالمعلوم وجد العالم فهذا المعلوم في العلم والعلم قايم بالذات يكون الطف
الا لطف لانه الان يضا في العلم كما كان والعلم بهذا العالم المشهود عارض
بوجود الوجود والمعروض مستقيم على الدوام فعلم هذا المعلوم يكون علم العالم
فيكون العلم والعالم والمعلوم من قبيله واخره فلما تقرر هذا الفكر في صحيفة القلب
حصل له وضع القدم في السفر في الوطن **ف** فظهر ان مراة العالم معلوم ومراة
المعلوم عالم والعالم والمعلوم كلاهما في مراة العلم على غاية الحسن والطراوة بهذا
غ البدع **ا** الهم **ع** اوم **وطريقه** ان هذا الشيء عين علمه تعالى وعلمه عين ذاته ينتج هذا
عين ذاته **شغل السير** فيا سالك الطريق تنبه وتيقن ان السالكين في الطريقة
ثلاث فرق الاول اهل الشريعة الثانية اهل الطريقة الثالثة اهل الحقيقة
فاهل الشريعة في حسن المجاز ما مورون بالامر فنور الرؤية والوجود في القلب
ايمانا واعتقادا ان لا تتحرك ذرة الا باذن الله يرى الوجود مختارا في الفعل
وسالك الطريقة يواجه بكلا وجهيه ظاهرا وباطنا فظاهرا باحكام الشرع وباطنا
لا يرى لغير الفاعل الحقيقي حقيقة ولا يكون نظره اليه ممتثلا لقول بل كل من عند
الله ليس له اختيار في نفسه بنفسه وسالك الحقيقة لا نظر له في الوجود ومتجاوز التقيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)